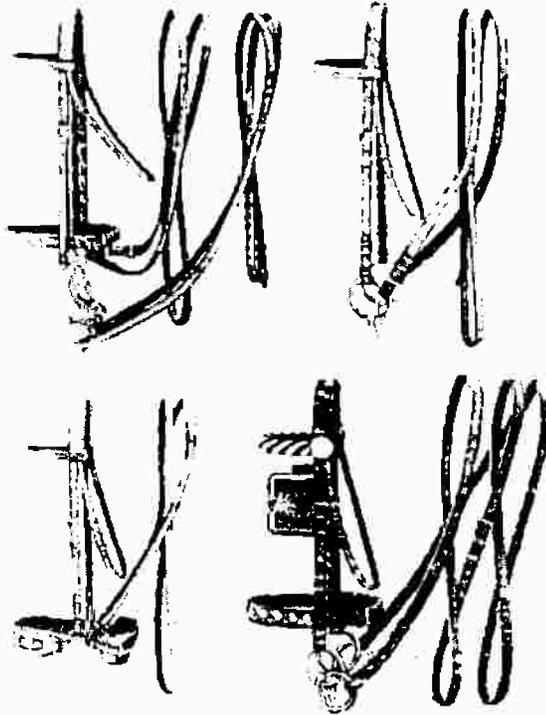


الفصل الثامن أدوات الخيول

١ - الخدمة Bridle :

وهو عبارة عن إطار للرأس مصنوع من شرائح طويلة من الجلد متصلة ببعضها بحلقات معدنية (شكل ٣٥) ويشتمل على :



شكل (٣٥) : أنواع مختلفة من الخدمة للتحكم وقيادة الخيول

- السرع Reins :

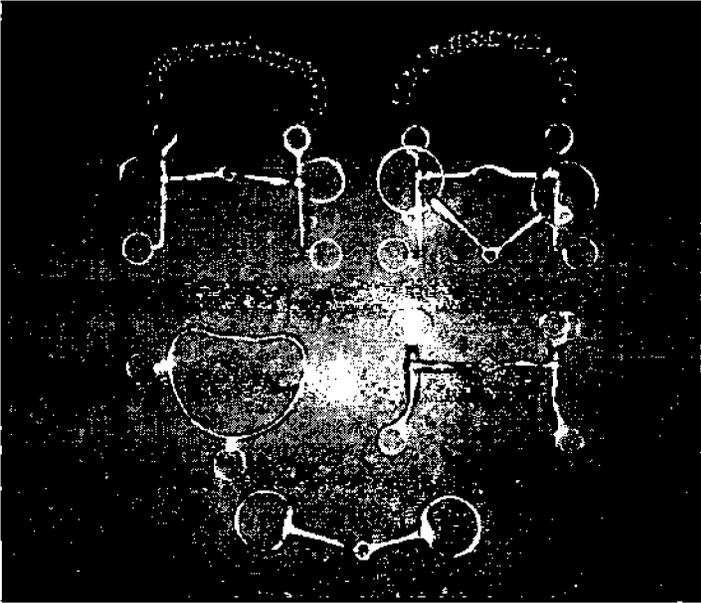
وهي عبارة عن شرائح جلدية تتصل بالخدمة، وهي تستعمل لقيادة الجواد حيث تعتبر جرُّ سرعة الجواد أثناء الركض.

- اللجام Bit :

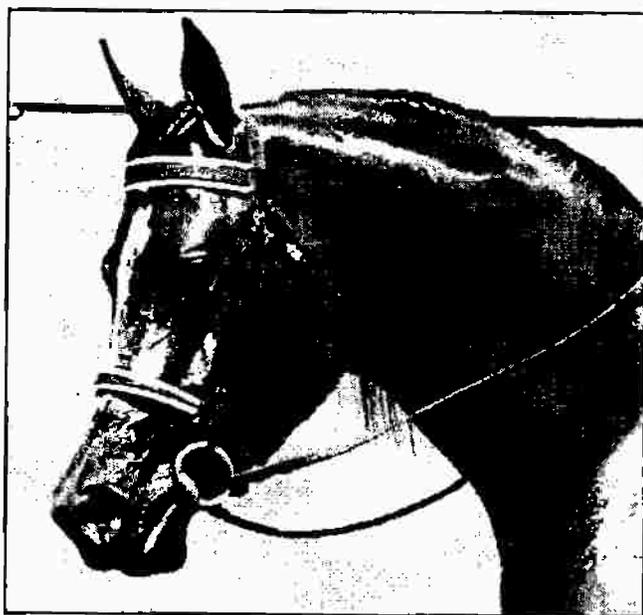
وهي جزء معدني يوضع في فم الجواد (شكل ٣٦ أ، ب) ويثبت في السُرع بغرض التحكم في الجواد عند قيادته وذلك عن طريق الضغط عليها لدرجات متفاوتة.

وكفاءة اللجام تعتمد على شكله وحجمه ومكانه في فم الجواد، وكذلك على مهارة القائد وعلى درجة تعليم الجواد وطباعه.

كما يجب عند اختيار طول اللجام أن يراعى تثبيته بإحكام داخل فم الحصان وتوازي أضلاعه عند زاويتي الفم، ويوجد منه أنواع كثيرة حسب الغرض من استخدامها.



شكل (٣٦)



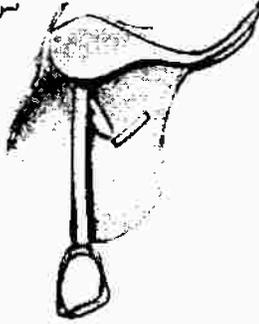
شكل (٣٦ ب): بعض الأشكال المختلفة للجام

٢ : السرج Saddle ، (شكل ٣٧)

وهو عبارة عن هيكل مقعدى مصنوع من الخشب أو الصلب أو الفيبرجلاس
ويوجد منه عدة أنواع حسب غرض الاستعمال :

السرج العادى - سرج القفز - سرج العرض - سرج السباق

سرج الصيد



السرج الجانبي



سرج السباق

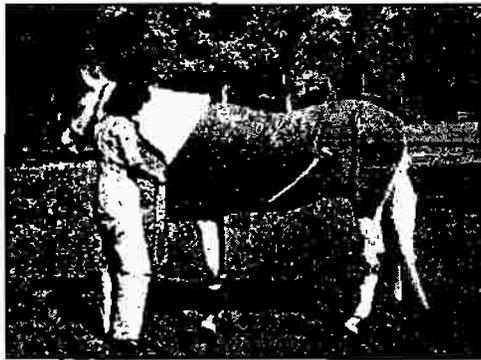


سرج العرض

شكل (٣٧) : الأنواع المختلفة من السرج

أغطية الخيول

وهي لها أنواع كثيرة منها ما يستعمل تحت السرج كطبقة عازلة لمنع الاحتكاك المباشر للسرج بجلد الظهر ومنها ما يستعمل لتغطية الحيوان في الجو الحار لمنع لدغ الحشرات وهي مصنوعة من القطن وتحتوى على مواد طاردة للحشرات. والأغطية المصنوعة من الصوف تستخدم كغطاء للحيوان لتدفئته في الأجواء الباردة. (شكل ٣٨)



شكل (٣٨) : أغطية الخيول وتوجد أغطية كذلك للرأس والرقبة

واقيات القوائم

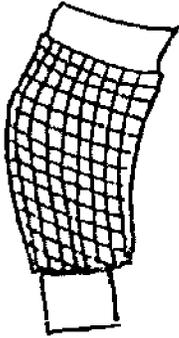
وهى أنواع خاصة من اللفائف التى تثبت بطريقة خاصة على أماكن معينة من القوائم لحمايتها من الإصابات أثناء التدريب أو القفز أو السيق وكذلك لعلاج بعض الإصابات وهى من الجلد.

- واقيات الركبة Knee boots

وهى غطاء مبطن بالألياف الصناعية ويتخذ شكل الركبة وذلك لحمايتها من الرضوض والإصابات، وتستخدم فى حالة تدريب المشى أو عند نقل الحيوان (شكل ٣٩).

- واقى العرقوب Hock boot

وهى تناسب شكل العرقوب من الخلف وتستخدم لحمايته عند نقل الحيوان أو عند راحته بالإسطبل (شكل ٤٠).



شكل (٤٠): واقى العرقوب



شكل (٣٩): واقى الركبة

- واقيات عظام المدفع والرمانة

وهى عبارة عن قطع من الجلد المبطن بالألياف الصناعية وذلك لتغطية الجوانب الداخلية لعظام المدفع ومفصل الرمانة وهذه الواقيات تستخدم للقائمة الأمامية.

- واقيات الحوافر الأمامية Bell boots

وتثبت بإحكام حول الحوافر وذلك لوقايتها من الإصابة بواسطة حوافر القوائم الخلفية فى حالة اللطش أو التجاوز (Over reaching) تجاوز الحوافر الخلفية واصطدامها بالحوافر الأمامية).

- الأربطة Bandages

وتستخدم لحماية الأوتار بالقوائم ولها عدة أنواع منها:

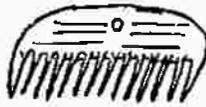
أربطة التدريب Exercise bandages وتستخدم أثناء القفز أو التدريب أو السباق.

أربطة الإسطبل Stable bandage وتستخدم عند نقل الحيوان أو السفر لفترات طويلة، وهى تقي القوائم من التورم والأوديميا لوقوف الحيوان لفترات طويلة.

أربطة العلاج Medical bandage وتستخدم لتغطية الجروح والالتهابات بعد وضع الغيارات المناسبة.

التطهير أو النظافة

الحيوان يشعر كما نشعر ويرتاح إلى النظافة كما يرتاح الإنسان إليها، ولذلك كان أول ما يجب الالتفات إليه هو تنظيفه (تطهيره)، وقبل أن ندخل في وصف فوائد (التطهير) يجب أن نعرف الأدوات المستعملة في تنظيف الخيل وفائدة كل منها، فأدوات التطهير هي: (شكل ٤١)



مشط الذيل

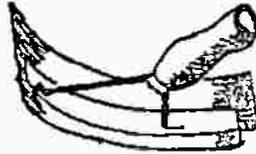


فرشاة التدليك

فرشاة التطهير داندى



كاسحة العرق



منكاش الحافر



شكل (٤١): أدوات التطهير لتنظيف الحصان

إن الغرض من التطهير هو تنظيف الخيل من الأقدار التي تتراكم عليها أثناء العمل وإزالة الأقدار الجلدية وكذلك تنبيه الجلد وتقويته.

فمن المعروف أنه متى تنبه الجلد وقوى زاد افراز الغدد الدهنية التي فيه واكتسب الشعر لمعاناً جيداً. فالتطهير يقى كذلك الجسم تأثير البرد، وإهماله يعرض الحيوان لكثير من الأمراض الجلدية.

طريقة التطهير

طريقة التطهير:

- يبدأ بتنظيف الجسم.
- تنظيف المعرفة والذيل.
- تنظيف العين والأذن والأنف.
- تنظيف الصفن والغلفة والقضيب والجراب.
- تنظيف الحوافر.

واليك كيفية تنظيف كل قسم من هذه الأقسام على حدة:
ينظف جسم الحصان باستعمال فرشاة الجسم والكفة.

ويجب أن يكون مرور الفرشاة على الجسم في اتجاه الشعر، وأن يكون الضغط بالفرشاة معقولا حتى تصل أليافها إلى مسام الجلد، ولا فائدة من مرورها سطحيا على الشعر وإزالة ما على سطحه من التراب وبقاء مسام الجلد قذرة مسدودة بالأوساخ - كما أنه لا يجوز استعمال حديد الطمار (الكفة) كما يفعل الرواض (السواس) إذ لم يجعل هذا المشط الحديدي إلا لنزع ما على الفرشاة الخاصة بالجسم من الأوساخ أثناء عملية التطهير وذلك بأن يمرر المنظف الفرشاة على الجلد أربع أو خمس مرات ثم يحكها على الكفة التي تكون في يده اليسرى وهكذا ومتى امتلأت بالأوساخ يفرغها على ورقة يضعها على الأرض حتى تنتهي عملية التنظيف فيلقبها بما فيها بعيدا.

أما تنظيف المعرفة والذيل فيكون بفرشاة الشعر ذات الألياف الطويلة، وتستعمل بقوة كافية في القسمين المذكورين حتى يزول ما يكون قد علق بها من الشعر السائب والأقذار، ويعقب ذلك تمشيطها بالمشط الخاص لذلك - ويفضل أن يكون شعر المعرفة متديليا من الجهة اليمنى للرقبة ثم تنظف العينان والأنف والأذنان وما تحت قاعدة الذيل وحول الشرج والفرج بإسفنجة مبللة بالماء الفاتر

المضاف إليه قليل من الصابون ثم تجفف الأعضاء المذكورة بقطعة من القماش النظيف.

ويجب تنظيف الصفن والقضيب وجرايه مرة كل شهر على الأقل، وقد يكون هذا العمل متعباً لأن أغلب الخيل لا يصبر عليه في أول الأمر، ولكنها لا تلبث أن تتعود مع التكرار، ويكون تنظيف تلك الأماكن بالإسفنجية والماء الفاتر والصابون ثم غسلها بالماء وتجفيفها.

وإهمال هذه الأجزاء يسبب للحيوان أمراضاً مختلفة منها إلتهاب الجراب وضيقة.

أما تنظيف القوائم فيختلف باختلاف الفصول فإذا كان الفصل صيفاً فيكفى تنظيف هذه الأجزاء بتمرير الفرشة عليها ويعقب ذلك التدليك بقطعة من الصوف تدليكا جيدا وذلك لتنبية الجلد ولعان الشعر.

في الشتاء حيث تكثر الأحوال، فلا بد من زيادة الاعتناء، فإذا كانت القوائم ملوثة بالوحل فتترك حتى يجف الوحل ثم يفرك بحكه بالفرشة الكبيرة، ويمكن غسل القوائم بالماء لإزالة الوحل ثم تجفف بعد ذلك حتى لا يصاب الحيوان بما يسمى يحمى الوحل.

نظافة الحافر

ينظف الحافر عادة بعد عملية التطهير وذلك لوقاية الحافر من الأمراض التي قد تصيبه نتيجة إهمال التنظيف كتعفن النسر، أو وجود حصى في حفرة النسر والميزان الذى قد يخرج الحافر ويستخدم منكاش الحافر لتنظيفه.